سلسلة أبطال مختلفين

Art & Craft Academy

سلمى
والقطار الذي في صوتها



تأليف

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

إلى كلّ طفلٍ في صوته قطارٌ يقف أحيانًا،

وإلى كلّ كبيرٍ يوجّهه ويثق به،

وينتظره حتى يصل.

سلمى
والقطار الذي في صوتها

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

الرسوم والتصميم: **Art & Craft Academy**

من إصدارات

سلسلة أبطال مختلفين، الموسم الثاني، الكتاب الثاني

© ٢٠٢٦ جميع الحقوق محفوظة



١

هذه سلمى. عمرها سبع سنوات، وتحب القطارات أكثر من أي شيء. معها دائمًا كراسة صغيرة فيها صور القطارات وأسماؤها.

في صوتها قطار صغير للكلمات. أحيانًا يجري بسرعة: **«صباح الخير!»** وأحيانًا يقف في المحطة: **«ج... ج... جدّو!»**



٢

في الفصل، قالت الأستاذة منى: **«يوم الخميس سنذهب إلى محطة القطار!»**

فتحت سلمى كراستها ورفعت يدها بسرعة، فهي تعرف عن القطارات أكثر من الجميع.

لكن قطارها وقف: **«ا... ا... ا...»**

قال عمر: **«أعرف! تقصدين التذاكر!»** وانتقلت الأستاذة إلى طفل آخر.



٣

أغلقت سلمى كراستها ووضعتها في الشنطة، وقالت في نفسها: «الأفضل أن أسكت.»

وفي اليوم التالي لم تتكلم في الفصل أبدًا، وصار القطار على كتفها رماديًا وساكتًا.

لكن الأستاذة منى لاحظت.



٤

في الاستراحة، جلست الأستاذة منى بجانبها في ركن المكتبة وقالت بهدوء: **«قطار كلماتك ليس خطأً يا سلمى. بعض القطارات تقف في المحطات أكثر. وأنا سأنتظرك كل مرة.»**

ثم أعطتها بطاقة عليها قطار صغير، وقالت: **«عندما يقف قطارك، ارفعي البطاقة. فيعرف الجميع أنك تحتاجين وقتًا، وأن عليهم أن ينتظروا.»**



في الصباح التالي، قالت الأستاذة للفصل: **«من اليوم، ننتظر كلام أصدقائنا ولا نكمله بدلًا منهم.»**

جرّبت سلمى. رفعت البطاقة وقالت لليلى: **«من فضلك... ق... ق... قلم.»** انتظرت ليلى، ووصلت الكلمة!

قالت الأستاذة منى: **«أحسنتِ!»** وابتسم القطار على كتف سلمى، وأخرجت كراسة القطارات من الشنطة من جديد.



٦

يوم الخميس، ذهب الفصل إلى المحطة وكراسة سلمى في يدها. كانت كبيرة وفيها ضجة وقطارات حقيقية! كادت سلمى تطير من الفرح.

سألت عاملًا عن رصيف قطار الإسكندرية: **«لو سمحت... ر... ر...»** فقال وهو مستعجل: **«بسرعة يا بنتي!»** تجمّدت سلمى، وبقيت البطاقة في الشنطة.

نزلت الأستاذة منى إلى مستواها وقالت: **«ليس كل الناس يعرفون يا سلمى، وهذا لا يقلل من قيمة كلامك. البطاقة موجودة لتعرّفيهم.»**



٧

فجأة جاء صوت الإعلان: **«القطار... الرصيف... الآن...»** كان الكلام يضيع وسط الضجة. مشى الفصل إلى الرصيف الثاني.

لكن سلمى فهمت الإعلان كله، فهي تعرف نغمته. ركضت إلى الأستاذة، وقطارها وقف! وبدأ عمر يخمّن: **«ربما تقصدين...»**

علت صافرة القطار! سألت سلمى: **«هل أستطيع أن أقولها بنفسي؟»**

قالت الأستاذة: **«خذي وقتك.»** ثم قالت للفصل: **«نسكت وننتظر سلمى.»**



٨

رفعت سلمى البطاقة عاليًا وقالت: **«ا... ا... الرصيف... تغيّر!... إلى الرصيف... خمسة!»**

ركض الفصل كله خلفها، والأستاذة بجانبها. وصعدوا القطار، وفي اللحظة نفسها انطلقت صافرة القطار!



٩

قال عمر: **«كنت أظن أن مساعدتك أن أسبق كلماتك. الآن عرفت أن مساعدتك أن أنتظر.»**

وفي الليل، قالت سلمى لأبيها: **«ما زال قطاري يقف أحيانًا يا بابا... لكنني صرت أعرف أن آخذ وقتي، وأن أخبر الكبار بما يساعدني.»**

النهاية

نتكلم عن القصة

١. ماذا فعلت الأستاذة منى لتساعد سلمى؟

٢. ماذا فعلت سلمى عندما وقف قطارها؟

٣. من تطلب منه المساعدة عندما تحتاج؟

للأهل والمعلّمين

بعض الأطفال يتعثرون في الكلام: يكررون صوتًا، أو يطيلونه، أو يتوقفون قليلًا قبل أن تخرج الكلمة. وهذا شائع في سن الطفولة، وكثير من الأطفال يتحسنون مع الوقت.

معلومة مهمة: التأتأة ليست خطأ الطفل ولا خطأ الأهل، ولا تعني الخجل ولا قلة الذكاء. وقد تزيد عند التعب أو الاستعجال. والتوجيه الهادئ من الكبار هو أهم ما يحتاجه الطفل: أن يفهمه، وأن يعلّمه أداة بسيطة، وأن يثق به.

ما الذي يساعد؟

- ننتظر حتى ينهي الطفل كلامه، ولا نكمل الجملة بدلًا منه.
- نتجنب «تمهّل» و«خذ نفسًا» و«فكّر قبل أن تتكلم».
- ننظر إليه، ونستمع لما يقوله وليس لكيفية قوله.
- نتكلم نحن بهدوء وبساطة، دون أن نطلب منه ذلك.
- نتفق على إشارة بسيطة، مثل بطاقة القطار، ونعلّم من حوله الانتظار.

إذا استمرت التأتأة أكثر من ستة أشهر، أو زادت، أو بدأ الطفل يتجنب الكلام أو يخاف منه، فالأفضل استشارة أخصائي نطق وتخاطب.

لعبة محطة الانتظار

الأدوات

شريط لاصق ملوّن، قطار لعبة صغير (أو علبة صغيرة)، خمس بطاقات مصوّرة (قلم، قمر، قطار، كتاب، كرة).

الخطوات

١. ارسموا مسار قطار على الأرض بالشريط اللاصق، وضعوا بطاقة عند كل محطة.

٢. يحرّك الطفل القطار إلى محطة، ويقول اسم الصورة.

٣. ينتظر الكبير ويبتسم حتى ينتهي الطفل، ثم يقول: «وصل القطار!»

٤. بدّلوا الأدوار: يتكلم الكبير وينتظر الطفل.

٥. اصنعوا معه «بطاقة الانتظار» برسم قطار، ليستخدمها عند الحاجة.

يتم النشاط بإشراف شخص كبير، وبلا استعجال.



في صوت سلمى قطار صغير للكلمات.

يجري أحيانًا، ويقف في المحطة أحيانًا.

فماذا تفعل عندما يقف قطارها وسط الزحمة؟

قصة دافئة عن الكلمات التي تحتاج وقتًا، وعن الكبار الذين ينتظرون.

سلسلة أبطال مختلفين

من ٥ إلى ٨ سنوات

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

امسح الرمز لمزيد من الأنشطة

artandcraftacademy.com